

## فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

( أَغْرَرَ كُمْ أَنْي بَرَأَحْسَنَ شِيمَةٍ ... رَفِيقٌ وَأَنْي بِرَالْفَوَاحِشِ أَخْرَقُ )

( وَأَنْزَلَ قَدْرًا فَاحْشَتَنِي فَغَلَّابْتَنِي ... هَذِيئًا مَرِيئًا أَنْزَتَ بِرَالْفُحْشِ  
أَرْوَقُ ) .

( وَمِثْلِي إِذَا لَمْ يُجْزَ أَوْضَلْ سَعْيِهِ ... تَكَلَّمَ زُعْمَاهُ بِرَفِيهِ  
فَتَنْطِيقُ ) .

قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : إذا عرف الرجل بالشرارة ثم جاءت منه هنة قيل ( إِحْدَى  
حُطَيَّاتٍ لِقُمْمَانَ ) قال : وأصل الحطيات المرامي واحدها حطية وتكبيرها حطوة وهي  
التي لا نصل لها من المرامي .

ع : قال عبيد بن شريفة : كان عمرو بن تَقْنٍ قد طلق امرأة فتزوجها لقمان فكانت تلك  
المرأة تكثر أن تقول عنده : لا فتى إلا عمرو وكان ذلك يغيظ لقمان ويسوءه فقال لقمان :  
وا [ لأقتلن عمراً ] فقالت له امرأته لئن تعرضت لذلك ليقتلنك فصعد لقمان في سمرة عند  
مستقى عمرو لإبله واتخذ فيها عشاً رجاء أن يصيب من عمرو غرة فلما وردت الإبل تجرد عمرو  
وأكب على البئر يسقي فرماه لقمان من فوقه بسهم في ظهره .

فقال : حس إحدى حطيات لقمان فانتزعه ورفع بصره إلى السمرة فإذا بلقمان فقال : انزل  
فنزل فأراد قتله فتبسم لقمان فقال : أضاحك أنت قال لقمان : ما ضحكي